

صفارة الحكيم

وسط الضباب شعاع أمل فينا اتخلق
نقدر.. أيوة بنقدر مش حلم من ورق
لحظة قُدره ومشية دبت جوة العروق
صوت الصفارة زغرد أهوه.. ممكن نفوق
عينا سطر واحد فى مجلد م الألم
وعرفنا ازاي سجدنا يبقى تحية علم
صبحت ملاعنا فرحة بعد اليأس اللي ساد
عجزي وقهرى بيهرب فرعون من تانى عاد

نرقص نملا الشوارع ننقُض في الهموم
فجأة بحبك يا بلدي تظهر فوق الوشوش
ويتبتهت ع الهدوم

مين اللى م الزمالك ومين م العشوائية
مين مسلم مين مسيحي الكل شكل واحد
الكل سن واحد مواليد اللحظة ديه
فادى يكلِكس بقلبه يهتف بالروح جمال
أطفال على كتف سيد اللى معندوش عيال
حتى بتاع الجرايد الكُهنَة أبو عطية
بطولتهم فاردة ضهره راحته باينة ف عينيّه
صوت نوح فى الراديو يعلى مدد مدد يا بلدي

مدد مدد يا نصر

تفلت دموعى غنوة تقول مبروك حبيبتي
ألفين مبروك يا مصر

القاهرة ٢٠١٠/١/٣١